

## ذم الهوى

أخبرنا ابن ناصر قال أنبأنا ابن سوار قال أنشدنا أبو القاسم التنوخي قال أنشدني علي بن عبد العزيز بن حاجب النعمان .  
رب مستور سبته صبوة ... فتعرى ستره فانتها .  
صاحب الشهوة عبد فإذا ... غلب الشهوة صار الملكا .  
وقد أنشدوا لابن المبارك .  
ومن البلاء وللبلاء علامة ... أن لا يرى لك عن هواك نزوع .  
العبد عبد النفس في شهواته ... والحر يشبع تارة ويجوع .  
ولمحمد بن عبد الله بن مناذر .  
خير ما اجتن به المرء التقى ... فاتخذها عدة دون العدد .  
وأرى الشهوة مفتاح الردى ... فاجتنبها وانأ عنها وابتعد .  
ولصالح بن عبد القدوس .  
عاص الهوى إن الهوى مركب ... يصعب بعد اللين منه الذليل .  
إن يجلب اليوم الهوى لذة ... ففي غد منه البكا والعويل .  
ما بين ما يحمد فيه وما ... يدعو إليك الذم إلا القليل .  
ولابن الرومي .  
اتبع العقل إنه حاكم الله ولا تمش في طريق عناده ... .  
ما الهوى في لفيفه إن تأملت بقرن للعقل في أجناده ... .  
لا تعرض سداد رأيك للطعن عليه من ناقص في سداده ... .  
وقال آخر .  
إذا أنت لم تعص الهوى قارك الهوى ... إلى بعض ما فيه عليك مقال